

132202 - افترض مالاً ثم مات المقرض ولا يعرف أحداً من أقاربه

السؤال

أخذت ديناً من رجل ، ثم توفي الرجل ولم أعرف له أحداً أبداً ومرت مدة طويلة على وفاة ذلك الرجل فماذا أفعل ؟

الإجابة المفصلة

"إذا كان عند الإنسان دين أو رهن أو وديعة لآخر ولم يعرف ورثته بعد موته وسائل واجتهاد ولم يعرف أحداً تصدق له بها في وجوه البر ، مثل التصدق على فقراء أو في عمارة مسجد أو أي مشاريع أخرى إسلامية حتى ينتفع الميت ، بشرط أن يكون اعتنى واجتهاد وسائل عن أقاربه ولم يجد أحداً وما وجد من يدلle بعد الاجتهاد ، فإنه يتصدق بها على الفقراء أو يصرفها في تعمير مسجد أو نحوه من المشاريع الخيرية أو إذا سلمها للحاكم أو للقاضي في البلد وأخذ سندأ عليها من عنده كفى ، لكن إنجازها وصرفها في وجوه الخير أسرع في الخير وأنفع ل أصحابها ؛ لأنه يؤجر على ذلك ويتصدق بها عنه بالنية" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوي نور على الدرب" (3/1464) .